Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِلَ للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol.3 3/ No.1 / 2025 المجلد 33 / العدد 2025/1

مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة حلب في ضوء بعض المتغيرات: كلية التربية أنموذجاً

شيرين عمر حليم أسمر

قسم تربية الطفل/ كلية التربية/ جامعة حلب/ سوريا.

Asmarhalim8@gmail.com Shereenomar809@gmail.com

فاتن وردة

قسم الإرشاد النفسي/ كلية التربية/ جامعة حلب.

Fatinwarda1@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/11/5 تاريخ قبول النشر: 27/ 2024/11 تاريخ نشر البحث: 28/ 1/ 2025

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة تألفت من (120) طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبيان من إعداد الباحثة أداة للبحث، وتكون من(20) بندا، وقد أظهرت نتائج البحث مجيء بنود الاستبيان معظمها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(٢,٢٨)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، في حين هناك فروق بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، لصالح قسم معلم الصف، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، أهمها تشجيع الطلاب وحثهم على المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية بهدف تنمية الشعور بالانتماء الوطني لديهم.

الكلمات الدالة: الانتماء، الانتماء الوطني، طلاب جامعة حلب، كلية التربية.

University of Aleppo’s Students’ Level of National Belonging in the Light of some Variables: College of Education as a Sample

Sherine Omar Halim Asmar

Child Education Department/Faculty of Education/ University of Aleppo/ Syria.

Faten Warda

Psychological Counseling Department/ Faculty of Education/ University of Aleppo.

Abstract

The study aimed to identify the level of national belonging among students of the College of Education at the University of Aleppo in light of some variables. To achieve the objectives of the study, a sample was selected consisting of (120) male and female third-year students in the College of Education. The researcher used the descriptive analytical approach. A questionnaire prepared by the researcher as a tool for the study, and it consists of (20) itemsl. The results of the study showed that most of the items in the questionnaire axis came with a high score with an arithmetic average of (2.28). The results of the study

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

showed that most of the questionnaire items received a high score with a mean score of (2.28), and the results showed that there were no differences between the means of the sample members due to the gender variable, while there were differences between the means of the sample members due to the academic specialization variable, in favor of the classroom teacher section. In light of the results of the study, the researcher presented a number of recommendations, the most important of which is encouraging students and urging them to participate in national and regional events with the aim of developing their sense of national belonging.

Key words: Affiliation, National Affiliation, students of Aleppo University, College of Education.

١- مقدمة البحث:

يعاني الشعب السوري منذ عام ٢٠١١ حتى الوقت الحالي من الأزمة السورية، وما نتج عنها من مختلف أشكال ومظاهر العنف والإرهاب وطمس الهوية السورية بالإضافة لتدمير المنازل ومعالم الوطن وتهجيرٍ السكان من بيوتهم وأراضيهم، وقد امتدت نتائج هذه الأزمة لتشمل البنى التحتية كالمشافي والمدارس والجامعات أيضاً.

والجدير بالذكر أنه حيثما وجد الإنسان وجد الانتماء، فانتماء الإنسان يبدأ منذ ولادته حيث ينتمي إلى عائلته التي ولد وعاش فيها وهذه العائلة تغرس لديه الانتماء للوطن وحبه والعمل على تطويره وتنميته والدفاع عنه، وتقوم المؤسسات التربوية بمختلف أشكالها من دور العبادة وجماعات الأقران والمدارس والجامعات بمساعدة الأسرة وتكملة دورها في غرس وتنمية القيم لدى الأفراد لاسيما قيم الانتماء.

لكن تتميز الجامعة عن باقي المؤسسات التربوية بأنها تقوم على أساس تنقية وغربلة الثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحرافات، وأيضا تميزها بالانضباط والتنظيم ومن ثم فإن مجتمع الجامعة يعد بمثابة البيئة الملائمة والحاضنة لتنمية قيم الانتماء الوطني، مما توفره للطلبة من ثقافة واعية وصحيحة عن مفاهيم الديمقراطية والعدالة والمساواة والاطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والسياسي، ولأن الطلاب أهم مكون مستهدفٍ داخل المؤسسة الجامعية، كان من الضروري ضمان انتمائهم وغرس قيم الانتماء الوطني في شخصيتهم، وتأكيداً للمهمة الوطنية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية في تحقيق التكيف الاجتماعي [١، ١٨٩].

ولعل قيم الانتماء الوطني من أبرز المفاهيم التي تحتاج إلي تجسيد، لأن الانتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية، فالانتماء الوطني ليس ادعاء يدعيه الإنسان، أو مقولة تقال أو خطبة تذاع، وإنما هو التزام ومسؤولية، حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية؛ لأن المواطنة بقيمها وحقوقها وواجباتها ومسؤولياتها هي حجر الأساس لتطوير النظام السياسي، وصيانة حقوق الإنسان، وتجديد الحياة السياسية والثقافية، وتنمية مقومات وعوامل السلم الاجتماعي، وتعزيز الوحدة الداخلية [٢، ٢].

١-٢- إشكالية البحث:

يتجسد الانتماء الوطني في حب الفرد لوطنه والدفاع عنه والإخلاص له والسعي نحو الارتقاء به إلى أعلى المراتب، والتفاني في خدمته، حيث يشعر الفرد بأنه جزء من هذه الأرض ينتمي إليها وإلى هذا الشعب وعاداته وتقاليده ويفتخر به ويسعى إلى تنميته وتطويره.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويعد حب الوطن والاخلاص له سمة مشتركة بين جميع أبنائه، فيشعر الفرد أنه جزء لا يتجزأ من هذه الجماعة ويسعى إلى إرضائها ونيل قبولها، فنجده يقوم باتباع جميع الأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد، ويعدل سلوكياته بما يتناسب مع أفرادها ليصبح عضواً فاعلاً فيها، ويرى نفسه في هذه الجماعة فيشعر أن نجاحه من نجاحها.

ومما لا شك فيه أن الشعور بالانتماء أصبح مهما، لكن في عصرنا الحالي قد انخفض بصورة تؤكد انتشار سلوكيات تنم عن الإحساس بالشعور بنقص الانتماء، وأنهم يشعرون بالإحباط لقلة ما يعرفونه عن الانتماء، وأن الواقع الاجتماعي في مجتمعاتنا لا يعد بناء مستقراً، إنما هو حركة مضطربة نحو أفق مفتوح [٣، ٢٣٤].

لكن الباحثة من عملها مدرسة في كلية التربية في جامعة حلب لاحظت بعض السلوكيات لدى طلاب الكلية والتي تنم عن ضعف الانتماء لديهم، فوجدت الباحثة أنه لابد من القيام بهذا البحث لتعرف:

مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب في ضوء بعض المتغيرات؟

١-٣- تساؤلات البحث:

١- ما مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب في ضوء بعض المتغيرات؟

٢- توجد فروق ذ ات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة لمستوى الانتماء الوطني تبعاً لمتغير الجنس؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة لمستوى الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص الدراسي؟

١-٤-أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١ . تحديد مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب.

٢ . تعرفُ الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

٣ . تعرفُ الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

١-٥-أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في ما يلي:

١. أهمية قيمة الانتماء الوطني بوصفه من أهم قيم المنظومة التربوية للنظام التعليمي.

٢. أهمية عينة البحث (طلاب الجامعة) فهم صانعوا التغييرات في المجتمع.

٣ . قد تفيد نتائج البحث الحالي القيادات الوطنية بالتعرف على مستوى الانتماء لدى الطالب الجامعي.

٤. قد تدعم نتائج هذا البحث توجهات الجامعة نحو زيادة فاعلية دورها في تعزيز قيم الانتماء لدى طلبتها.

١-٦-مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

١- الانتماء Affiliation:

- الانتماء لغة: عرف الانتماء في المعجم أنه: الارتفاع في النسب، وهو مأخوذ من النماء أي الزيادة، نمي وينمي، بمعنى زاد وكثر وارتفع وعلا. وهو النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى[٤].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– الانتماء اصطلاحاً: يعد الانتماء مسألة عاطفية بحتة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالشيء موضوع الانتماء، سواء كان هذا الانتماء نحو جماعة بعينها بصورة مباشرة، أو نحو مرجعية بهدف تقبل الآخرين وتقبلهم له [٥، ٣].

والانتماء هو ظاهرة إنسانية فطرية، تضمن شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة ينتمي إليها، وكأنه متمثل لها ويحس بالاطمئنان والفخر والرضا المتبادل بينه وبينها وكأن كل ميزة لها هي ميزته الخاصة [٦، ٥].

وقد عرفت الباحثة الانتماء بأنه:

علاقة إيجابية يبنيها الفرد بينه وبين جماعة ما، ويكون لديه دافع داخلي إيجابي نحو هذه الجماعة، فيسعى إلى تقدمها وتطورها وتنميتها، فيشعر أن نجاحه مرتبط بنجاحها، فهو مرتبط بها وجدانياً، وفكرياً، ومعنوياً، وواقعياً مما يدل على قوة الصلة التي تربط بينه وبين الشيء الذي ينتمي له، سواء أكان انتماؤه لوطنه أو عائلته أو جماعة أقرانه أو جامعته.

٢. الانتماء الوطني:

هو حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبني أفراد المجتمع مثاليات ومعايير وقيم المجتمع ومقتنيات السلوك التي يتقاضها عضويته وليس معنى تبني مثاليات ومعايير وقيم المجتمع أن يصبح الأفراد نسخة واحدة للطاعة العمياء وإنما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات، فلا تضيع ذات الفرد [٧، ٣].

وعرف اللحيد الانتماء الوطني أنه: الارتباط العاطفي والأخلاقي الذي يحسه المواطن تجاه وطنه، والتزامه بعاداته، وتقاليده، وأنظمته، وقوانينه، ويتحقق ارتباطه بانضباطه وحبه وحمايته لكل ما يمثله ذلك الوطن [٨، ٧].

– وعرف الانتماء الوطني بأنه: إحساس الفرد بولائه وانتمائه للوطن أولاً، وتقديم كل ما يمكن أن يعبر عن هذا الانتماء، الذي يجب أن يجسد واقعاً في هوية الشخص [٩، ١٢].

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

سلوك الفرد تجاه وطنه من احترام للأنظمة والقوانين والدفاع عنه والحفاظ على ممتلكاته والتوحد معه والاعتزاز بالانتماء إليه. وقياس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على استبيان الانتماء الوطني المستخدم في الدراسة الحالية.

٣. طلاب الجامعة:

الطلبة الذين ي تتراوح أعمارهم بين (١٩–٢٢) سنة، ويجلسون على مقاعد الدراسة في الجامعات الحكومية، وهم ضمن مرحلة التعليم العالي حسب تصنيف وزارة التعليم العالي في سوريا.

١–٧–حدود البحث:

١– الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف مستوى الانتماء لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب في ضوء بعض المتغيرات.

٢– الحدود البشرية: طلبة السنة الثالثة في كلية التربية في جامعة حلب.

٣– الحدود المكانية: كلية التربية جامعة حلب.

٤– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/2024.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢- الإطار النظري:

٢-١- الانتماء Affiliation:

تعددت وجهات النظر والآراء في تفسير مفهوم الانتماء، بسبب تعدد الفلاسفة والمفكرين فتناول كل منهم الانتماء من منظوره الشخصي، وتمثلت أهم النظريات المفسرة للانتماء بما يلي:

• **نظرية التحليل النفسي:** تعد إحدى النظريات التي تتيح فهم الشخصية الديناميكية للفرد وتفسير أنماط سلوكه المتناقضة، وقد قدم فرويد مؤسس النظرية تفسيراً يستند إلى الافتراضات الثلاثة التالية:

أ- إن ظهور السلوك الانتمائي يتوقف على أنماط العلاقة المبكرة للوالدين وبخاصة الأم.

ب- إن أساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية.

ج- إن السلوك الانتمائي نوع من الخلق الفمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة.

ويرى إدلر أن الرغبة الحقيقية نحو انتماء الفرد وارتباطه بالآخرين نوع من التعويض الناشئ عن شعور الإنسان بالضعف الطبيعي، ويؤكد أن دراسة الحياة الواقعية تدفعنا إلى تقدير أهمية العنصر الاجتماعي فيها، إذ إن الفرد لا يصبح فرداً إلا في متن المجتمع [١٠، ٦].

• **نظرية المقارنة الاجتماعية:**

يؤكد أنصار هذه النظرية أن للفرد حاجة إلى التملك والسيطرة وأنه في حاجة ماسة إلى الآخر مصدرتا من مصادر المعلومات اللازمة لمقارنة قدراته الطبيعية والاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، وأن القوى البيئية تعمل على تقييد الفرد أو تحريره، والبيئة المثالية توفر حرية كبيرة للاختيار الفردي، وأن الفرد يحتاج إلى توجيه المجتمع بقدر ما يرغب المجتمع في توجيه الفرد[١١، ٧].

• **نظرية الصراع:**

أعيد إحياء نظريات الصراع في الستينات من القرن العشرين في التراث الماركسي، على إثر انتقاد النظرية الوظيفية التي قللت من شأن الصراع الأيديولوجي وأهميته في محاولات وصول الأفراد إلى السلطة والنفوذ، وترى هذه النظرية أن العامل الاقتصادي هو المحور الرئيسي لطبيعة الصراع واتجاهه، ومن ثم هو المحور لانتماء الفرد، ومن ثم فإن الانتماء في نظرية الصراع هو انتماء طبقي يغلفه إطار اجتماعي [١٢، ٨].

• **النظرية البنائية الوظيفية:**

تركز النظرية البنائية الوظيفية على الانتماء الاجتماعي للفرد وليس على الانتماء الطبقي؛ لأن علاقة الفرد بمجتمعه أقوى من علاقته بطبقة معينة، والانتماء يقوي الارتباط بالمجتمع ويجعل الفرد متحملاً لمسؤولية أخلاقية ملتزمة بتحقيق الصالح العام وتحقيق الرفاهية الجماعية ويحقق الانتماء الوطني [١٣، ٨].

• **نظرية الحاجات:**

يعد موضوع القوى الدافعة للسلوك الاجتماعي من الموضوعات المهمة في علم النفس ويعد مكدوجل أول من أطلق على الدوافع مصطلح الغرائز، ورأى أن السلوك الاجتماعي لا يقوم على اعتبارات عقلية ولا على غريزة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اجتماعية واحدة، وإنما على كثير من الغرائز التي تتكيف بالمواقف الاجتماعية وترتبط بعدة انفعالات تشكل القوى الدافعة لكل أنواع النشاط الاجتماعي[١٤، ٨]، وقد حاول العلماء تفسير الدواع الانتماء من خلال الحاجات وهم :

أ- نظرية موراي: يرى موراي أن الإنسان لا يستطيع أن يظهر في عزلة عن مكانة أو حضارة الجماعة التي يكون عضواً فيها، وأن أي شخص هو في الأساس فرد اجتماعي أو جزء متبادل الاعتماد في نطاق التفاعل الإنساني ومن ثم تكون الحاجة إلى الانتماء واحدة من الحاجات التي قدمها موراي. ويشير موراي إلى أن الانتماء يعني الاقتراب والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع آخر حليف له، والإخلاص للصديق والولاء له والاحتفاظ به [١٥، ٨].

ب- نظرية إرك فروم: تذهب هذه النظرية إلى أن وجود الإنسان مرهون بإشباع عدد من الحاجات الإنسانية تتصدرها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الهوية خاصة بعد أن تمزقت لديه الوحدة الحيوانية بالطبيعة لذا أصبح الانتماء وظيفة أساسية لخلاص الإنسان من هذه الأزمة الوجودية.

ويرى فروم أن الحاجة إلى الانتماء هي التي تعمل على ظهور الشعارات الحزبية والطقوس الدينية التي تشير جميعها إلى شيء واحد وتؤكده وهو الحاجة إلى كيان أشمل يستمد منه الفرد الشعور بالقوة [١١، ٦٦].

ج- نظرية ماسلو: أكد إبراهام ماسلو في نظريته الهرمية للدوافع على أن حاجة الفرد إلى التقدير وتحقيق الذات تمثل أرقى الحاجات الإنسانية، وجاءت في أعلى الهرم ولن تحقق إلا بعد أن يحقق الفرد حاجاته الأساسية المتمثلة في (الفسيولوجية، والأمن والمسالمة) التي احتلت قاعدة الهرم وسماها ماسلو الحاجات الدنيا، ثم تأتي الحاجة إلى الحب والانتماء في منتصف الهرم.

ويشير الريماوي إلى أن تحقيق حاجات الانتماء عند روجرز تعتمد على الكيفية التي يدرك فيها الفرد كينونته والناتجة عن التوافقية بين الذات كما يدركها هو وكما يعتقد أن الآخرين يدركونها وكما يجب أن تكون[١٠، ٩].

٢-٢- تعزيز الانتماء:

تعزز قيمة الانتماء لدى الأفراد من خلال إعادة النظر بالمقومات الأساسية لبناء عقد اجتماعي جديد على قاعدة المعطيات الواقعية والعقد الاجتماعي الجديد الذي يوطد الأسس المهنية لدولة عصرية بقوانينها وسيادتها، وهذا يتطلب إعادة النظر بكامل المنظومة الانتمائية، التي بتنوعها وغناها واستمراريتها تخصب عقولها وفعلها النقدي المجدد للحياة لدوام الطمأنينة النفسية والسلام [١٦، ٥١].

٢-٣- العوامل المؤثرة على قيمة الانتماء:

هناك عدد كبير من القوى ذات صلة بقيم الانتماء يراها العديد من الخبراء، ومن أهمها:

١. العوامل ذات الصلة بالأسرة بيولوجيا، عاطفياً، ثقافياً، أخلاقيا، دينياً.

٢. العوامل ذات الصلة بالبيئة وتشمل التطورات من بيئة الأسرة إلى البيئة المحلية، والتطورات من البيئة المحلية إلى مجتمع الوطن، والتطورات من مجتمع الوطن إلى المجتمع المحلي.

٣. العوامل ذات الصلة بالنواحي العرقية كاللون والشكل ونحوها.

٤. العوامل ذات الصلة بالتغيرات الثقافية والتاريخية كالتراث والمساواة وغيرها.

٥. العوامل ذات الصلة بالمتغيرات الدينية تغطي الانتماء الروحي ونبذ السحر وغيرها.

٦. العوامل ذات الصلة بالمتغيرات الاقتصادية كالأمن الاقتصادي والتكامل الطبقي [١٧، ١١].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٢-٤- الانتماء الوطني National Affiliation:

٢-٥- أهداف الانتماء الوطني:

١- العمل على تطوير القدرة التحليلية والنقدية لدى الأفراد.

٢- تعزيز التفكير الإيجابي في الانتماء الوطني، وأن يكون هناك تنوع في أساليب الحياة المتنوعة والسعي للتطور الثقافي في المجتمع.

٣- إيجاد حلقة وصل وربط بين حقوق الإنسان وممارساته في مفهوم الانتماء الوطني.

٤- ا لقدرة على تقييم المشاكل والخلافات والتحديات على مستوي الأفراد والمجتمع،

وتطوير نظرة الأفراد لأنفسهم ليصبحوا مواطنين منتمين للمجتمع وأعضاء فاعلين بالمجتمع[٢، ٧-٨].

٢-٥- قيم الانتماء الوطني:

١. قيمة الوحدة الوطنية: والعمل على إبرازها وجعلها هدفاً يعمل على تحقيقه والمحافظة عليه.

٢ .قيمة التسامح: فإن جميع من يعيشون على أرض الوطن وينتمون إليه لهم الحق في صنع حضارته والمساهمة في بنائه.

٣ . قيمة الأمن: يعد الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع.

٤. قيمة الفخر والاعتزاز بالانتماء للوطن ولجميع مؤسساته، والعمل الجاد لتحقيق المصلحة العامة لجميع أبناء الوطن [١٨، ٤٠].

مما سبق تجد الباحثة أن الانتماء يولد مع الفرد، وهناك العديد من المظاهر التي تدل على الانتماء الوطني للفرد كالتزامه بالأنظمة والقوانين في المجتمع والاعتزاز بالرموز الوطنية (كالنشيد الوطني، وعلم البلاد، والتراث الوطني)، والحفاظ على العادات والتقاليد والمكالمات العامة بالإضافة إلى الثروات والخيرات التي يتمتع بها الوطن، والتفاني والإخلاص في العمل، إضافة إلى المشاركة في الاحتفالات الوطنية ولا ننسى حب الوطن والدفاع عنه والسعي الدائم إلى تطويره والارتقاء به.

٣- الدراسات السابقة:

٣-١- دراسة (صادق،٢٠٢٢)، [١٩]:

عنوان الدراسة بناء وقياس الانتماء الوطني وعلاقته بإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى بناء وقياس مستوى الانتماء الوطني، ومستوى إرادة العطاء لدى طلبة الجامعة، مع إيجاد العلاقة بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء، ولتحقيق أهدافها أعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداتها بمقياس الانتماء الوطني المؤلف من (٣٥) فقرة من إعداد الباحث، بالإضافة لمقياس إرادة العطاء من تأليف السبعاوي وقد تكون من(٢٨) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبا وطالبة في جامعة أربيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلاب جامعة الملك عبد العزيز يمارسون المواطنة بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم تمتع طلبة الجامعة بالانتماء الوطني مع تمتعهم بمستوى إرادة العطاء، مع وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣-٢- دراسة (حميدة،٢٠٢١)، [٣]:

الانتماء لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الانتماء لدى طلاب جامعة بني سويف في ضوء بعض المتغيرات(الجنس، السنة الدراسية، محل الإقامة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة، وتكونت أداتها من مقياس للانتماء، و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الانتماء بين طلاب جامعة بني سويف تعزى لمتغير الجنس أو السنة الدراسية أو محل الإقامة.

٣-٣- دراسة (عقيلات،٢٠١٩)،[٢٠]:

عنوان الدراسة الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والتعرف على الفروق في الأمن النفسي والانتماء الوطني في ضوء بعض المتغيرات: (الجنس، التخصص، مكان الإقامة) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد مقياسيين أدوات للدراسة إذ طبقت الأدوات على عينة مجموعها الإجمالي (٣٦٠) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو التخصص أو مكان الإقامة.

٣-٤- دراسة (مريم،٢٠١٩)،[٢١]:

عنوان الدراسة مدى شعور طلاب الجامعة بالانتماء، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شعور طلاب الجامعة بالانتماء، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (٤٠) بند موزعة على خمسة أبعاد رئيسية، وتكونت عينتها من (٦٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة القادسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: لا يوجد شعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة بصورة تامة، ولا توجد فروق في الانتماء لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس أو متغير التخصص الدراسي.

٣-٥- دراسة (Yamani and Other،٢٠١٩)،[٢٢]:

عنوان الدراسة العلاقة بين الهوية الوطنية والتكامل الاجتماعي والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعات، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الهوية الوطنية والتكامل الاجتماعي والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعات وتحديد الفروق بين هذه المتغيرات وفقاً لعدد من المتغيرات المستقلة. استخدم المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التكامل الاجتماعي الذي تألف من ٤٩ فقرة، وتكونت عينتها من 408 طالب وطالبة من عدد من الجامعات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التكامل الاجتماعي والمسؤولية الشخصية والهوية الوطنية كان بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة المستهدفة، أظهرت النتائج وجود فروق في متغيرات الدراسة (التكامل الاجتماعي، والمسؤولية الشخصية، والهوية الوطنية) تعزى للجنس والعمر ووسائل التواصل الاجتماعي، بينما لم تظهر فروق وفقاً للتفاعل بين هذه المتغيرات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن القول: تمحور جميع الدراسات السابقة وتقاطعت مع الدراسة الحالية بتناولها لقيم الانتماء والمواطنة، وقد تشابهت الدراسات السابقة جميعها في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي والأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي الاستبيان، بالإضافة إلى عينة البحث وهي طلاب الجامعة. وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداتها ومن المنهجية المتبعة وصوغ مشكلة الدراسة ومعالجة النتائج وطريقة عرضها. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام الاستبيان أداة للبحث واتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واتفقت مع معظم الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي طلاب الجامعة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراستها للانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة وتميزت بالأداة التي صممتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، والحيز الجغرافي الذي طبقت عليه الدراسة هو كلية التربية بجامعة حلب.

٤- منهجية البحث وإجراءاتها:

٤-١- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب السنة الثالثة في كلية التربية في جامعة حلب في اختصاصاتها الثلاثة (قسم المناهج وطرائق التدريس، قسم معلم الصف، قسم الإرشاد النفسي) البالغ عددهم (١٠٤٤) طالباً وطالبة بحسب إحصاءات دائرة الامتحانات في كلية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٤-٢-عينة البحث: تألّفت من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية في جامعة حلب، اختصاص (المناهج وطرائق التدريس، معلم الصف، الإرشاد النفسي).

٤-٣-منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو عبارة عن طريقة من طرق البحث العلمي وأسلوب من أساليب التحليل الذي يستند على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبرة فترة أو فترات زمنية معلومة، للحصول على نتائج عملية تفسرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [٢٣، ٢٧٩].

٤-٤-أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة استبيانا لقياس الانتماء الوطني لطلاب السنة الثالثة في كلية التربية، وتكونت أداة الدراسة من (٢٠) بنداً.

٤-٥- صدق الأداة: عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية البالغ عددهم (٥) محكمين، للإطلاع عليها والتأكد من سلامة صياغة فقراتها، ووضوح عباراتها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمين من تعديلات فنية، وتصويبات لغوية، وحذف وإضافة ما هو مناسب، تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية، وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري أو ما يسمى صدق المحكمين.

٤-٦- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية وعددها (٤٥) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية، وهم من ضمن مجتمع العينة، ثم قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، يوضح الجدول الآتي ثبات المقياس.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (1) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ واختبار التجزئة النصفية لأداة الدراسة

الاختبار	عدد الأسئلة	القيمة
ألفا كرونباخ	٢٠	٠,٧٥
التجزئة النصفية	٢٠	٠,٧١

بلغت قيمة اختبار ألفا كرونباخ (٠,٧٥) وهي قيمة مرتفعة ويمكن الوثوق بها، وبلغت قيمة اختبار التجزئة النصفية (٠,٧١) وهي قيمة مرتفعة أيضاً ويمكن الوثوق بها، ومن ثم أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية بعد حساب خصائصها السيكومترية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ✓ قانون ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- ✓ قانون معامل الثبات التجزئة النصفية Split-Half لحساب الثبات.
- ✓ اختبار (t) للعينتين مستقلتين " t test ".
- ✓ اختبار One-Way ANOVA.

نتائج الدراسة وتفسيرها: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أعطيت تقديرات الطلبة، قيماً كمية متدرجة وفق مقياس ثلاثي: منخفضة (1)، متوسطة (2)، مرتفعة (3)، وللوصول إلى فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة التقدير الموافقة لها حسب طول الفئة باستخدام القانون الآتي:

طول الفئة=(أعلى درجة للاستجابة في الاستبيان – أدنى درجة للاستجابة في الاستبيان)/(اعدد فئات التدرج في الاستبيان)= (٣-١)/ ٣ = ٣/٢ = ٠,٦٦

بإضافة طول الفئة (0.66) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (1)، نحصل على الفئة الأولى (من 1 إلى0.66)، وبإضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى نحصل على الفئة الثانية، والجدول الآتي يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة التقدير الموافقة لها.

الجدول (1): يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة التقدير الموافقة له

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة التقدير الموافقة له
١-٠.٦٦	منخفضة
١,٦٧-٢.٣٣	متوسطة
٢,٣٢- ٣	مرتفعة

السؤال الأول: ما مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية في جامعة حلب؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وفق المعادلة الآتية:

(الوزن النسبي= المتوسط الحسابي للمعيار/ الدرجة العليا لخيارات الإجابة(*100) لإجاباتهم عن بنود الاستبيان وفق مستويات الإجابة التي ذكرت سابقاً والجدول الآتي يوضح ذلك:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لعبارات الاستبيان مرتبة حسب المتوسط الحسابي

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
١	أتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية	٢,٢٧	٠,٠٧١	٦٧,٥٦٪	مرتفعة	١٠
٢	أقدم مصلحتي الشخصية على المصلحة العامة	١,٩٩	٠,٠٧٩	٦٦,٣٣٪	متوسطة	١٦
٣	أشعر بالفخر بالأعمال التي أقوم بها مع زملائي	٢,٣٦	٠,٠٧١	٧٨,٦٦٪	مرتفعة	٧
٤	أطبق جميع الأنظمة والقوانين	٢,٣٨	٠,٠٧١	٧٩,٣٣٪	مرتفعة	٦
٥	أحافظ على الممتلكات العامة	٢,٣٦	٠,٠٦٧	٧٨,٦٦٪	مرتفعة	٧
٦	أشارك في الحفاظ على بيئة مدينتي	٢,٢٣	٠,٠٧٦	٧٤,٣٣٪	متوسطة	١١
٧	أشعر بالراحة عند الاشتراك بالأعمال التطوعية	٢,٣٢	٠,٠٧٣	٧٧,٣٣٪	مرتفعة	٨
٨	أحافظ على الكتب الموجودة في مكتبة الكلية	٢,٣٦	٠,٠٦٩	٧٨,٦٦٪	مرتفعة	٧
٩	ألتزم بواجباتي تجاه تراثي	٢,٠٨	٠,٠٧٨	٦٩,٣٣٪	متوسطة	١٥
١٠	أرغب بعدم المشاركة في زراعة الأشجار في الحدائق	٢,١٨	٠,٠٧٩	٧٢,٦٦٪	متوسطة	١٣
١١	أشعر بالفخر والاعتزاز بالانتماء لوطني الحبيب	٢,٥٢	٠,٠٦٢	٨٤٪	مرتفعة	٢
١٢	أمارس سلوكيات تسهم في الحفاظ على خيرات بلادي	٢,١٧	٠,٠٧١	٧٢,٣٣٪	متوسطة	١٤
١٣	أشارك في المناسبات الوطنية والقومية	٢,٢٢	٠,٠٧٤	٧٤٪	متوسطة	١٢
١٤	أرغب بالسفر في أقرب فرصة ممكنة	١,٩٨	٠,٠٧٨	٦٦٪	متوسطة	١٧
١٥	أحب الاستماع إلى الأناشيد الوطنية	١,٨٨	٠,٠٧٦	٦٢,٦٦٪	متوسطة	١٨
١٦	شعوري بالانتماء لوطني يمنحني الأمن والطمأنينة	٢,٤٣	٠,٠٥٩	٨١٪	مرتفعة	٤
١٧	انتمائي لوطني وليس لقبيلتي	٢,٣١	٠,٠٧٠	٧٧٪	متوسطة	٩
١٨	لدى الاستعداد للتضحية في سبيل وطني	٢,٧١	٠,٠٥٧	٩٠,٣٣٪	مرتفعة	١
١٩	الحفاظ على الوطن مسؤوليتنا جميعا	٢,٥٠	٠,٠٦٩	٨٣,٣٣٪	مرتفعة	٣
٢٠	الحفاظ على حقوق الآخرين ليست مسؤوليتي	٣,٣٩	٠,٠٧١	٧٩,٦٦٪	مرتفعة	٥
المتوسط الكلي للعبارات: ٢,٢٨						

يظهر الجدول (2) أن عبارات استبيان الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية، انحصرت في درجتي الاستجابة (مرتفعة) و (متوسطة) حيث تراوحت بين متوسط حسابي مقداره (2.32) ومتوسط حسابي مقداره (2.71) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي، وتلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من الانتماء الوطني، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (صادق، ٢٠٢٢)، بينما تختلف مع دراسة (عبد، ٢٠١٩) التي تؤكد أنه لا يوجد شعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة بصورة تامة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية الصحيحة للفرد والتي تسهم في تنمية وتعزيز قيم الانتماء لديه بشكل كبير لاسيما قيم الانتماء الوطني فتتجسد هذه القيم في سلوكه وتصرفاته، فيشعر الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من وطنه ويعمل على تطويره وتنميته والارتقاء به .

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس؟

قامت الباحثة بتطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين، باستخدام برنامج SPSS، والجدول رقم (3) يوضح النتائج:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الجدول (3) اختبار (ت) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة
ذكور	٦٠	٤٦,٦	٣٠٢٧	٠,٠٣٣	٧٨	0.٩٧٤	دالة
إناث	٦٠	٤٦,٦	٣٠٥٧				

نلاحظ من الجدول (3) أن قيمة sig = ٠,٩٧٤ وهي أكبر من ٠,٠٥ ومن ثم لا توجد فروق بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يتفق مع دراسة كل من (حميدة، ٢٠٢١) ودراسة (نميلات، ٢٠١٩) ودراسة (عبد، ٢٠١٩) بينما يختلف مع دراسة (yamani, 2023)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مستوى الانتماء مرتفع لدى كل من الذكور والإناث وذلك بسبب اشتراكهم في ذات الأنشطة والفعاليات وبسبب قيام الجامعة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتنمية وتعزيز قيم الانتماء الوطني لدى جميع الأفراد على حد سواء دون تميز بين ذكر وأنثى، فكل منهم له دوره الفاعل في المجتمع ويكملون بعضهم البعض لتطوير الوطن والارتقاء به.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي؟

قامت الباحثة بتطبيق اختبار One-Way ANOVA باستخدام برنامج SPSS، والجدول رقم (4) يوضح النتائج:

الجدول (4) اختبار One-Way ANOVA وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(f) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة
المناهج وطرائق التدريس	٤٠	٤٤,٣١	2.74	١,١٦٢	٢	٠,٠٣٠	غير دال
معلم الصف	٤٠	٤٤,٨٦	٢,٧٦				
الإرشاد النفسي	٤٠	٤٤٠٦٦	٤,٤٠				

نلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة sig = 0.030 وهي أصغر من 0.05 ومن ثم توجد فروق بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، لصالح قسم معلم صف وتعزو الباحثة ذلك إلى المواد الدراسية التي يتلقاها الطلاب في هذا القسم والتي ترتبط بمهنتهم فهم معلمو المستقبل وستكون مهمة تربية الأجيال مسؤوليتهم وسيقوم بغرس وتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذهم ومن ضمن هذه القيم ستكون قيمة الانتماء بالدرجة الأولى لأهميتها لدى كل فرد في المجتمع، وهذه النتيجة قد اتفقت مع دراسة (عقيلات، ٢٠١٩) ودراسة (مريم، ٢٠١٩).

• توصيات البحث:

1. ترسيخ وتعزيز الشعور بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة بإقامة الندوات والمؤتمرات.
2. تشجيع الطلاب وحثهم على المشاركة في المناسبات القومية والوطنية بهدف تنمية الشعور بالانتماء الوطني لديهم.
3. اختيار المقررات الدراسية التي تنمي وتعزز قيم الانتماء الوطني لما لها من أهمية لدى الطلاب.
4. توجيه البحث العلمي نحو الاهتمام بإعداد برامج تنمي الانتماء الوطني لدى الطلاب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

• مقترحات البحث:

١. إجراء دراسات جديدة تتناول قيمة الانتماء الوطني وربطها بمتغيرات جديدة.

٢ . إجراء دراسات مماثلة على طلاب الجامعة تتناول قيماً اجتماعية أخرى.

٣. إجراء دراسات مماثلة تتناول قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ المدارس.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع:

[١]. عايد، الحموز، **دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني**، مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، العدد الخامس، الجزء الثالث، (٢٠١٩).

[٢]. محمد حسن، عبد السلام، **دور الجامعات المصرية في تنمية قيم الانتماء الوطني دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة**، شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، إصدار يوليو، (٢٠٢٣م).

[٣]. نهى، حميدة رمضان زكي، **الانتماء لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، الجزء الثالث، (٢٠٢١).

[٤]. ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط (٣)، (١٩٩٩).

[٥]. جلال عبد الله، فارع، المواطنة وتوجهات الشباب نحو الانتماء والولاء الوطني، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، المجلد٢٠، (٢٠٢٣).

[٦]. شيراز، العلي، **دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٣٨، العدد الثاني، دمشق، سوريا، (٢٠٢٢).

[٧]. محمد حسن، العوامرة، **دور مديرات مدارس المرحلة الاساسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان**، مجلة الدراسات التربوية، المجلد (٤٥)، العدد(٤)،(٢٠١٨).

[٨]. فواز ذياد، دغمش، **أثر بعض العوامل على واقع الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة، فلسطين، (٢٠١٨).

[٩]. ناصر بن عوض، الزهراني، **اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني، دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد(١٣)،العدد (٤)، (٢٠٢١).

[١٠]. راتب، نجلاء، عبد الحميد، **الانتماء الاجتماعي للشباب المصري**: دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، القاهرة، (١٩٩٩).

[١١]. الحقيل، سليمان، عبد الرحمن، الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام، الرياض، مطابع الشريف، ط3، (١٩٩٠).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٢]. القحطاني، عبد الله، قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز ألمن الوقائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (٢٠١٠).

[١٣]. الشعراوي، حازم أحمد، أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٨).

[١٤]. علي، إبراهيم والطاهات، زايد، أثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الأردن، المجلد :10، العدد:5، (١٩٩٥).

[١٥]. الجوهري، عبد الهادي، العولمة والانتماء الوطني، مجلة الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد الثامن، ١٩٩٧.

[١٦]. حليم حنا، أسمر، الاتجاهات التربوية المعاصرة، منشورات جامعة حلب، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب، سوريا، (٢٠١٤).

[١٧]. محمد بن شحات حسين، خطيب، **دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر**، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، العدد (٢٠)، (٢٠٢٠).

[١٨]. عبد أحمد، حمايل، **دور إذاعة "أمن أف أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، (٢٠١١).

[١٩]. محمد محي الدين، صادق، **بناء وقياس الانتماء الوطني وعلاقته بإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة**، العدد(١٢)،(٢٠٢٢).

[٢٠]. عقيلات، سليمان نميلات، **الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، فلسطين، (٢٠١٩).

[٢١]. مريم، محمد عبد، **الشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القادسية**، كلية التربية، (٢٠١٩).

[22]Yamani, Ibrahim , Khatatbeh Yahya, Meiri, EL Waleed,

National Identity And Its Relationship To Social Integration and Personal Responsibility Among University Students, Revista Iberoamericana De psicologia Del Ejercicio Y El Deporte Vol. 18n 6 pp. (2023).

[٢٣]. حليم، محمد، منار، حنا أسمر، قاسم عبد الله، طومان، **البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والنفسية**، منشورات جامعة حلب، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية، مديرية الكتب والمطبوعات .بلا ط، بلا ت.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq